الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية
ارشادات للحصول على قبول
و طبيعة البرامج الدراسية في الماجستير والدكتوراة

وزارة التعليم العالي
Ministry of Higher Education

د.نزيه شجاع العثماني

الدراسات العليا
في الولايات المتحدة الأمريكية
ارشادات للحصول على قبول في مرحلتي
الماجستير والدكتوراة
وطبيعة البرامج الدراسية الخاصة بهما

د.نزيه شجاع العثماني

Copyright © Saudi Arabian Cultural Mission, USA 2011

تمهيد

في كتيب الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية للدكتور نزيه العثماني رسالة إرشادية موجهة لكافة الطلاب والطالبات الذين يستعدون للدراسة والإلتحاق بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات الأمريكية .

ولعل أهم ما يلفت النظر في هذا الكتيب القيم التركيز والشمول وإتساع المجال الذي يدور فيه ويتناوله في أبوابه الثلاثة .

والدكتور نزيه العثماني الذي يعمل حاليا أستاذا مساعدا بشعبة الطب الحيوي في قسم الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة كان أحد مبتعثينا المتميزين سواء في حقل الدراسة وفي العمل العام ولديه تجارب عديدة في تقديم المساعدة والمساندة للطلاب الجدد و الراغبين في الإلتحاق بالجامعات الأمريكية معتمدا على تجربته الشخصية ومعايشته لتجارب الآخرين أثناء إبتعاثه للحصول على درجتي الماجستير من جامعة ميتشجان والدكتوراه من جامعة بتسبرج بالولايات المتحدة الأمريكية.

هذا الكتيب يعكس تجربة مبتعث سابق لاتختلف ثقافته المجتمعية وسلوكياته كثيرا عن مبتعثينا الحاليين أو من يستعدون للإلتحاق بالجامعات الأمريكية فيما بعد .. ومن ثم يعد تجربة ثرية تسهم في تقديم العون والمساعدة لأبنائنا وبناتنا الذين يرغبون في الدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية في تلك المرحلة الهامة من الدراسة.

من أجل ذلك رأت الملحقية أن تستفيد من مثل هذه التجارب وأن تشجعها وتعمل على نشرها في الأوساط الطلابية في المملكة وأمريكا وأن تقوم بطباعة هذا الكتيب على نفقتها تيسيرا لهم ونهجا نتبناه لتشجيع أصحاب الخبرة والكفاءات والمبدعين من مبتعثينا وخريجينا لكي يدلون بدلوهم في هذا المجال ومنهم الدكتور نزيه العثماني الذي نقدر جهده ونشكره عليه .

والله ولي التوفيق

الملحق الثقافي السعودي بأمريكا

دكتور محمد بن عبد الله العيسى

مقدمة

يتقدم الآلاف من الطلاب من مختلف انحاء العالم للدراسة في جامعات الولايات المتحدة لما تملكه تلك الجامعات من قدرات علمية وبحثية تميزها عن بقية دول العالم وتعتبر المملكة العربية السعودية احد الدول التي تهتم بتطويرالتعليم العالي فيها وتقوم بارسال طلابها للدراسة في الولايات المتحدة عن طريق ابتعاث الآلاف من مواطنيها للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية لما لذلك من اهمية استراتيجية في تحويل المملكة لمجتمع معرفي خلال السنوات القادمة.

يحوي هذا الكتيب خبرة عدة سنوات في ارشاد الطلاب المبتعثين في التقديم للجامعات الأمريكية وذلك اثناء دراسة الماجستير والدكتوراة فيها، ويتناول متطلبات القبول في الجامعات الأمريكية وطبيعة برامج الدراسات العليا فيها، ويهدف لرفع مستوى الوعي لدى المتقدمين للدراسة في الولايات المتحدة حول انظمة القبول والدراسة فيها وذلك من اجل تسهيل مهمة الحصول على قبول والتحضير الجيد للدراسة في الولايات المتحدة من خلال تجنب المفاجآت في الأنظمة والقوانين الخاصة بتلك البلاد. ويحوي الكتيب شرحا مفصلا عن كيفية تقديم الاوراق المطلوبة من قبل الجامعات الأمريكية في مرحلة القبول بحيث تتلائم تلك الأوراق مع رغبات لجان القبول كما تقدم الورقة بعض النصائح والارشادات لتعجيل عملية القبول وطرق التعامل مع الاختبارات التخصصية التي تطلبها الجامعات الأمريكية خلال عملية القبول.

يتطرق الكتيب ايضا لأنظمة الدراسات العليا في الجامعات الأمريكية وكيفية اختيار المرشد الاكاديمي واختيار موضوع رسالة الدكتوراة ويبين بعض انظمة امتحانات الدكتوراة و أمثلة لبعض الفرص التي يمكن استغلالها لتطوير المهارات الذاتية والخبرات الشخصية للطالب. ويمكن اعتبار الكتيب مرجعا يجيب على معظم التساؤلات الرئيسية التي تواجه المبتعث للدراسات العليا في الولايات المتحدة وهي مساهمة تدعم الطلبة المبتعثين وتقدم لهم ما يحتاجونه من معلومات باللغة العربية.

د. نزيه شجاع العثماني

nothmany@kau.edu.sa
http://nothmany.kau.edu.sa

الفهرس

١.	الباب الأول: القبول في الجامعة الأمريكية	١
١.١.	اختيار الجامعة	
٢.١.	متطلبات القبول بالأقسام في برامج الدرسات العليا	
١.٢.١.	استمارة طلب القبول	٢
٢.٢.١.	رسوم التسجيل	٣
٣.٢.١.	اللغة الانجليزية	
٤.٢.١.	امتحانات التخصص	٥
٥.٢.١.	خطاب الغرض من الدراسة	٦
٦.٢.١.	السيرة الذاتية	٧
٧.٢.١	خطابات التوصية	٩
٨.٢.١.	كشف الدرجات	١٠
٣.١.	الضمان المالي، التأمين الطبي، تكاليف المعيشة	١١
٤.١.	معادلة المواد	١٢
٥.١.	عامل الوقت يعمل ضدك	

٦.١. توصيات لتعجيل القبول: ١٤

٢. الباب الثاني: الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية ١٦

١.٢. دراسة الماجستير:

٢.٢. دراسة الدكتوراة:

١.٢.٢. درجات الامتحانات المطلوبة:

٢.٢.٢. دكتوراة في فلسفة التخصص ((Phd أم دكتوراة علمية في التخصص (DSC): ١٧

٣.٢.٢. عدد الساعات الدراسية

٤.٢.٢. امتحان قبول الدكتوراة

٥.٢.٢. المواد الدراسية التي يقدمها القسم ١٩

٣.٢. اختيار مجال الرسالة

٤.٢. معايير اختيار مرشد الرسالة ولجنة تقييم البحث

٥.٢. البحوث المدعمة ٢٢

٦.٢. النشر

٧.٢. دليل انظمة الدراسات العليا

٨.٢. انظمة الهجرة في الولايات المتحدة ومكتب الطلبة الدوليين ٢٣

٩.٢. فرص اضافية لتحصيل الخبرات

٣. الباب الثالث: المراجع ٢٥

١. الباب الأول: القبول في الجامعة الأمريكية

١.١ اختيار الجامعة

البحث عن الجامعات يعد الخطوة الأولى في مشوار الحصول على شهادة عليا ولكنها خطوة مهمة تسهل للمتقدم عملية المقارنة بين الجامعات التي تقدم التخصص الذي يرغب فيه ومن ثم اختيار الجامعات التي تتوافق مع طموحاته من اجل التقديم اليها والبدء في مشوار الشهادة العليا. ويمكن الحصول على قائمة الجامعات التي تقدم برامج دراسات عليا من خلال عدد من محركات البحث على الانترنت[١] التي تعطي قوائم بأسماء الجامعات التي تقدم برامج في تخصصات معينة كما تمنح عددا من الاحصائيات الخاصة بتلك الجامعات ولكن هذه المحركات قد لا توضح المستوى العلمي لهذه الجامعات ولهذا بفضل استخدام التصنيفات الخاصة بالجامعات مثل تصنيف مجلة اليو إس نيوز والورلد ريبورت[٢] أو تصنيف برينستون لبرامج البكالوريوس[٣] للجامعات والتي تعطي قوائم الجامعات في التخصصات المختلفة اضافة لمستواها العلمي والاكاديمي. ويمكن أيضا التواصل مع أحد مكاتب هيئة التعليم الأمريكية التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية التي توفر معلومات عن التعليم في الولايات المتحدة من حيث الانظمة والجامعات والمعاهد في التخصصات المختلفة[٤]. والجدير بالذكر أن كثيرا من الجهات التي توفر بعثات لمنسوبيها أو للطلبة المتفوقين تملك قائمة بالجامعات التي تقبل شهاداتها ومن الافضل لكل حاصل على بعثة أن يطّلع على هذه القائمة في مرحلة اختيار الجامعات. ومن امثلة ذلك نظام الجامعات الموصى بها الذي تملكه وزارة التعليم العالي بالسعودية [٥]

٢.١ متطلبات القبول بالأقسام في برامج الدرسات العليا

تختلف معايير ومتطلبات القبول لبرامج الدراسات العليا من جامعة لأخرى بل وتختلف من قسم لآخر في نفس الجامعة ولهذا ينبغي لكل من يرغب في الالتحاق بجامعة امريكية من اجل الدراسة لمرحلة الماجستير والدكتوراة مراجعة متطلبات واجراءات القبول الخاصة بالقسم الذي يرغب بالالتحاق به وذلك من خلال موقع القسم على الانترنت أو من خلال التواصل ايضا بشكل مباشر مع مسؤول القبول بالقسم.

تقوم لجان القبول بالأقسام المختلفة بالجامعات الأمريكية بتقييم طلبات تقديم القبول اليها من مختلف أنحاء العالم ومن ثم اختيار افضل المتقدمين للجامعة بناء على هذه الأوراق وعادة ما تبحث هذه اللجان عن الطلاب الذين تشير أوراقهم أنهم يملكون المؤهلات والقدرات التي تمكنهم من اتمام الدراسة في القسم ومن ثم تختار الأفضل من بين هؤلاء الطلاب وتمنحهم القبول. وقد تخفض بعض الجامعات من معايير القبول احيانا في حالة عدم وجود عدد كافي من المتقدمين لشغل المقاعد الشاغرة إلا أن هذا لا يحصل كثيرا نظرا لكثرة المتقدمين للدراسة في الجامعات الأمريكية من كافة دول العالم.

ينبغي للمتقدمين مراعاة أن لجان القبول لا تملك في معظم الأحيان سوى الأوراق لتقييم المتقدمين اليها ولهذا يتوجب على المتقدم أن يحرص على اكتمال اوراقه بشكل جيد لأن هذه الأوراق تمثله هو وتمثل مستواه وتميزها عن الطلبات الاخرى ويزيد من فرص القبول بالقسم. ومن الوسائل الجيدة للتأكد من تميز الأوراق هي أن يتخيل المتقدم نفسه جزءا من لجنة القبول وأن اوراقه هي أوراق لطالب آخر ويفكر بحياد إن كانت الأوراق التي قدمها للقبول أوراقا مميزة ستلفت النظر أم لا. ونظرا لأهمية فهم متطلبات القبول هذه سيركز هذا الجزء من الكتيب على الطلبات الأساسية التي تطلبها معظم الجامعات الامريكية من الطلاب الراغبين في اكمال الدراسات العليا فيها وينبغي مراعاة أن بعض الجامعات قد لا تطلب كل ما سرد ادناه أو قد تملك طلبات اضافية ولهذا ينبغي مراجعة متطلبات القبول من مواقع الانترنت الخاصة بالقسم الذي يرغب المتقدم الالتحاق به.

١.٢.١ استمارة طلب القبول: وهي استمارة يقوم الطالب بتعبئة معلوماته الشخصية والعلمية فيها ويتم من خلالها فتح ملف خاص للطالب في الجامعة، وتستخدم معظم الجامعات الانترنت كوسيلة لاستقبال طلبات القبول من الطلاب بشكل مباشر يتم ادراجه ضمن انظمة الجامعة الالكترونية من اجل المتابعه بشكل فعال. ويفضل البدء بتعبئة استمارة القبول حتى في حالة عدم اكتمال الأوراق الاضافية المطلوبة لأن تاريخ تعبئة الاستمارة في كثير من الأحيان هو تاريخ التقديم الفعلي للجامعة بمعنى أنه يمكن للمتقدم في بعض الجامعات وليس كلها ان يقدم جزءا من اوراق القبول بعد التاريخ المحدد لانتهاء طلبات التقديم طالما أنه قام بتعبئة استمارة القبول ودفع رسوم

التسجيل ومن المهم للمتقدم التأكد من هذه النقطة عن طريق التواصل بالبريد الالكتروني مع مسؤول القبول بالقسم الذي يرغب الالتحاق به.

٢.٢.١ .رسوم التسجيل: يتوجب على المتقدم للجامعة دفع رسوم التسجيل وهي رسوم تطلبها الجامعة لتتأكد من الطالب المتقدم أنه جاد في طلبه. وقد تقوم بعض الاقسام بتقييم طلب القبول قبل دفع الرسوم ولكنها عادة ما تمتنع عن منح خطاب القبول قبل دفع رسوم التسجيل. ويمكن دفع الرسوم عن طريق شيك بنكي يتم ارساله بالبريد، أو عن طريق بطاقة ائتمانية، أو عن طريق حوالة بنكية وعادة ما يبين موقع الانترنت الخاص بالجامعة الوسائل المختلفة التي يمكن دفع الرسوم عن طريقها.

٣.٢.١ اللغة الانجليزية: تستوجب الجامعات الأمريكية وجود حد ادنى معين من الإلمام باللغة الانجليزية من اجل منح القبول النهائي للطلاب الدوليين فيها. ويختلف هذا الحد الادنى من جامعة لاخرى بل ويختلف حتى بين الاقسام والكليات في الجامعة الواحدة. ومن المهم للمتقدم أن يتعرف على الدرجات المطلوب تحصيلها في امتحانات تقييم اللغة منذ وقت مبكر ليتمكن من التحضير لامتحان اللغة بوقت كاف. ومن الامتحانات المعتمدة في معظم الجامعات الامريكية امتحاني التوفل والآيلتس:

١.٢.٣.١ امتحان التوفل: وهو امتحان يقيم قدرات الممتحن في قواعد اللغة الانجليزية في التحدث والكتابة والاستماع وتوجد للامتحان عدة صيغ منها الامتحان التحريري على الورق، والامتحان عن طريق الحاسب الآلي الخاص بمركز الاختبار، والامتحان عن طريق الانترنت. ويمكن دفع رسوم التسجيل واختيار المواعيد واماكن الامتحان من خلال الرابط . www.ETS.org ينبغي ملاحظة بأن نتيجة امتحان التوفل لا تبقى سارية المفعول سوى لمدة سنتين من تاريخ اخذ الامتحان.

١.٢.٣.٢ امتحان الآيلتس وهو امتحان آخر تقبله الجامعات الأمريكية ويمكن التسجيل فيه من خلال الرابط http://www.ielts.org

١.٢.٣.٣ القبول في معاهد تدريس اللغة

-توجد في الولايات المتحدة معاهد خاصة لتدريس اللغة

الانجليزية بعضها معاهد مستقلة وبعضها معاهد مرتبطة بجامعة من الجامعات. وترتبط معاهد اللغة في الجامعات باقسام اكاديمية تعنى بتدريس اللغة الانجليزية مما يوفر لها موارد اكثر من بعض المعاهد المستقلة التي لا ترتبط بالجامعات.

ـ متطلبات القبول في معاهد اللغة اقل بكثير من متطلبات القبول في الاقسام المختلفة بالجامعات، وتختلف الأوراق والمستندات المطلوبة من معهد لآخر إلا أن معظمها يطلب تعبئة استمارة طلب قبول ودفع رسوم التسجيل وصورة من آخر شهادة دراسية يقوم المعهد بعدها بمنح القبول وتأشيرة الدراسة للمتقدم. ويقدم المعهد امتحانا لتحديد مستوى الطلاب الجدد يتم بناء على نتيجته تحديد المستوى .

ـ تهدف معاهد اللغة بشكل عام إلى مساعدة طلابها على احراز درجات مرتفعة في امتحانات التوفل والآيلتس بمعنى أن الدراسة في معهد اللغة غالبا لا تلغي متطلبات الأقسام في الحصول على الدرجات المطلوبة في التوفل أو الآيلتس، فقد ينتهي الطالب من دراسة كافة مستويات اللغة الموجودة في معهد الجامعة بدون احراز الدرجات المطلوبة في التوفل أو الآيلتس وهذا يعني أن الجامعة لن تقبله وقد سبق الاشارة لأهمية هذا الموضوع في فصل (عامل الوقت يعمل ضدك).

ـ عملية القبول في مثل هذه المعاهد مستقل في معظم الجامعات عن عملية القبول في الاقسام المختلفة بالجامعة بمعنى أن الحصول على قبول في معهد اللغة لا يعني بالضرورة الحصول على قبول للدراسة في الجامعة.

ـ يمكن في بعض الأحيان للطلبة المتفوقين في معهد اللغة أخذ خطابات توصية من مدرسي المعهد من اجل تخفيض بسيط في الدرجات المطلوب احرازها في التوفل أو الآيلتس

فقد يحرز متقدم معين علامة ٧٧ في امتحان التوفل بينما يطلب القسم احراز ٨٠ وفي هذه الحالة يمكن للمتقدم استخدام خطابات التوصية من المدرسين في المعهد ومحاولة اخذ استثناء يمنحه القبول بناء على درجة ٧٧.

ـتتغاضى بعض الجامعات عن ضرورة اخذ امتحان التوفل أو الآيلتس للمتفوقين في معهد اللغة الخاص بها ولكن هذه حالة خاصة وينبغي التعرف على امكانية حصولها من عدمه من خلال التواصل مع معهد اللغة والقسم الذي يرغب المتقدم الدخول فيه.

٤.٢.١ امتحانات التخصص: تطلب بعض الجامعات امتحانات اضافية لامتحانات اللغة من اجل تقييم المستوى الخاص بالطلاب المتقدمين اليها وتختلف نوعية الامتحانات باختلاف التخصصات المطلوبة ولابد من الاشارة لأن الحصول على درجات الامتحانات المطلوبة لا يضمن القبول فالقسم يطلب توافر مستوى اكاديمي محدد في المتقدمين وعدم توفر ذلك المستوى الاكاديمي يعني أن القسم سيرفض طلب المتقدم حتى في حالة احرازه للدرجات المطلوبة وفيما يلي امثلة للامتحانات الرئيسية التي تطلبها الجامعات الأمريكية وكيفية التقديم لها:

١.٢.٤.١ امتحان جي آر إي GRE: وهو امتحان عادة ما يطلب من المتقدمين في الكليات العلمية ويقيم قدرات الممتحن في اساسيات الرياضيات واللغة الانجليزية والمنطق وتبقى نتيجة الامتحان الواحد سارية المفعول لمدة ٥ سنوات من تاريخ اخذ الامتحان. ويمكن دفع رسوم التسجيل واختيار المواعيد واماكن الامتحان من خلال الرابط www.ETS.org.

١.٢.٤.٢ امتحان جي مات GMAT: وهو امتحان تتطلبه معظم كليات الادارة والتجارة ويمكن التسجيل لهذا الامتحان من خلال الرابط www.mba.com

١.٢.٤.٣ امتحان يو إس إم إل إيUSMLE: وهو امتحان مطلوب من الراغبين في دراسة الطب في الولايات المتحدة وهو امتحان من ثلاثة اجزاء يسمح لمن اجتازها جميعها بالتقديم إلى مكتب تنسيق القبول لمتقدمي طلبات التخصص في كليات الطب وهو مكتب مركزي يستقبل الآلاف من طلبات التخصص من

جميع انحاء العالم ويقوم المركز بتنسيق قبول التخصص لنسبة معينة من الطلبة الاجانب. وهذا يعني أن التخصص في الطب بأمريكا يتطلب مجهودا كبيرا من المتقدم. ويمكن دفع رسوم التسجيل واختيار المواعيد واماكن الامتحان من خلال الرابط www.usmle.org

١.٢.٤.٤ القبول في معاهد تدريب: توجد بعض المعاهد التي تقدم دورات تؤهل طلابها لدخول الامتحانات المتخصصة مثل امتحانات جي آر إي والتوفل واليوإس إم إل إي والجيمات وغيرها، وتمنح هذه المعاهد المقبولين فيها تأشيرات دراسية للولايات المتحدة ولكن دخول تلك الدورات والانخراط في تلك المعاهد لا يضمن حصول الطالب على الدرجات المطلوبة في الامتحانات المتخصصة.

٥.٢.١.خطاب الغرض من الدراسة: خطاب تطلبه معظم الجامعات اثناء التقديم لدراسة الماجستير أو الدكتوراة فيها، وهو من الخطابات التي توليها لجان القبول اهتماما كبيرا لأنه يساهم في التعرف على شخصية المتقدم وطريقة تفكيره وعما ان كان يحمل هدفا واضحا لنفسه أم أنه لا يعرف ما يريد. وفيما يلي بعض النصائح التي تميز مثل هذه الخطابات عن غيرها:

- ـالحديث عن الخلفية العلمية والخبرة الشخصية للمتقدم بطريقة تبرز التطور التدريجي في افكار المتقدم مع الحرص على وجود تطابق بين وصف الافكار والتطلعات الشخصية للمتقدم وبين المنهج العلمي الذي يقدمه القسم الذي يرغب المتقدم الالتحاق به. (**الهدف: يبرز المتقدم بشكل غير مباشر أن القسم الذي يرغب في التقديم اليه يحقق آماله وتطلعاته التي وصل اليها من خلال تطور خبرته العلمية والشخصية مما يمنح لجنة القبول شعورا مبدئيا بالارتياح لملائمة طموحات المتقدم مع ما يقدمه القسم**)
- ـالاشارة لوجود فرصة ابتعاث (**في حال وجودها**) تقوم بدفع قيمة تكاليف الدراسة، وتوفير التأمين الطبي للمتقدم وعائلته، اضافة لتوفير مرتب شهري للمتقدم وعائلته اثناء

الدراسة. **(الهدف: يبين المتقدم أنه لا يرغب في الحصول على دعم مالي من القسم لغرض الدراسة بمعنى أن المتقدم لن يكلف القسم شيئا اثناء الدراسة بخلاف الكثير من المتقدمين من انحاء العالم الذي يطلبون دعما ماليا من القسم ليتمكنوا من الدراسة فيه)**

ـالاشارة بشكل عام للمجال الدقيق الذي يرغب المتقدم دراسته والتخصص فيه مع مراعاة بيان اهمية هذا المجال الدقيق في السوق المحلي **(الهدف: أن يبين المتقدم أنه على علم بتوجهات القسم والمواضيع الدقيقة التي يركز عليها وأنها ملائمة لما يرغب الوصول اليه، كما يبين المتقدم بأنه يحمل هدفا واضحا لما يرغب الوصول اليه بعد التخرج من القسم)**

ـالاشادة بالجامعة وبالقسم والاشارة بأنه القسم الذي يتلائم مع احلام المتقدم وتطلعاته العلمية **(الهدف: يبين المتقدم أنه يحمل توجها معينا وأنه فكربشكل جيد في مستقبله واهدافه وليس مجرد شخص يقوم بالتقديم بشكل عشوائي للجامعات)**

ـتحديد نوع القبول الذي يريده المتقدم (دكتوراة أو ماجستير أو قبول مشروط) وتحديد التاريخ الذي يرغب البدء فيه بالدراسة وذكر أي شروط أو ظروف معينة يرغب المتقدم الإشارة اليها في هذا الخطاب. **(الهدف: تحديد الغرض من الخطاب وزبدة الموضوع لكي يسهل على اللجنة اتخاذ القرار بناء على بينة واضحة لطلبات المتقدم)**

ـتوقيع الاسم والمنصب وبيان كيفية التواصل مع المتقدم (العنوان البريدي، رقم الهاتف مع المفتاح الدولي، البريد الالكتروني).

٦.٢.١.السيرة الذاتية: تطلب بعض الجامعات نسخة من السيرة الذاتيه ومن المهم أن يقوم المتقدم بتحضيرها بشكل جيد يبرز خبرته العلمية والعملية ومساهماته

الاجتماعية والثقافية. توجد قوالب جاهزة للسيرة الذاتية في الانترنت وحتى في برنامج الوورد يمكن للمتقدم استخدامها لتحضير سيرته الذاتية من خلال تعبئة المجالات الشاغرة في تلك القوالب. وفيما يلي هذا تسلسل مقترح للسيرة الذاتية يمكن للمتقدم أن يقوم بتعديله من خلال اضافة أو حذف ما يراه مناسبا:

ـالاسم الكامل باللغة الانجليزية، ووسائل الاتصال المختلفة ولا مانع من اضافة صورة شخصية.

ـهدف صاحب السيرة الذاتية ورسالته في الحياة

ـهوايات صاحب السيرة الذاتية

ـالخبرة الدراسية: بشكل متسلسل يبدأ من آخر شهادة حصل عليها المتقدم بحيث يتم تحديد تاريخي الالتحاق والتخرج، اسم الجهة الاكاديمية، التخصص، اسم الشهادة التي تم الحصول عليها .

ـالخبرة العملية: بشكل متسلسل يبدأ من آخر وظيفة تقلدها المتقدم بحيث يتم تحديد تاريخي البدء وانتهاء العمل من الجهة، اسم الجهة، مسمى الوظيفة، ونبذة بسيطة عن مسؤولياتها.

ـالخبرة الشخصية التخصصية: ويتم فيها سرد الدورات التي حضرها المتقدم في تخصصه بشكل متسلسل يبدأ من آخر دورة ويتم بيان تاريخ الالتحاق بالدورة ومدة الدورة واسمها والجهة التي نظمت الدورة.

ـالخبرة الشخصية العامة: ويتم فيها سرد الدورات الشخصية العامة التي حضرها المتقدم بشكل متسلسل يبدأ من آخر دورة ويتم بيان تاريخ الالتحاق بالدورة ومدة الدورة واسمها والجهة التي نظمت الدورة.

ـالمهارات الشخصية التي يملكها صاحب السيرة الذاتية **(لغات، حاسب آلي، مهارات اخرى)**

ـقـائـمـة بـعضـويـة الـلـجـان العلمية وغير العلمية لصاحب السيرة الذاتية

ـالجوائز التي حصل عليها صاحب السيرة الذاتية مع بيان اسم الجائرة وتاريخها والجهة التي قدمتها

ـالأوراق العلمية التي نشرها صاحب السيرة الذاتية (**اسم الورقة، مكان النشر، تاريخ النشر**)

ـالانشطة الاجتماعية واللاصفية لصاحب السيرة الذاتية (**طبيعة النشاط، نوع المشاركة، مدتها، جهة الارتباط للنشاط**)

٧.٢.١ خطابات التوصية: تمنح خطابات التوصية لجنة القبول فرصة التعرف على آراء متخصصين آخرين في المتقدم لطلب القبول ولهذا ينبغي للمتقدم أن يراعي ملائمة هذه الخطابات لاحتياجات القسم وفيما يلي بعض الأمور التي ينبغي مراعاتها عند تحضير هذه الخطابات:

ـهدف هذه الخطابات هو أن يوصي كاتب الخطاب (المتخصص) بحسب خبرته ومعرفته بالمتقدم لجنة القبول بالقسم بأن تقبل الطالب في برنامجها الدراسي

ـبيان العلاقة التي تمكن كاتب خطاب التوصية من خلالها من تقييم الأداء الاكاديمي أو الأداء العملي للمتقدم، فمثلا كلما زاد عدد المواد التي درسها المتقدم للقبول عند كاتب خطاب التوصية كلما زاد ثقل خطاب التوصية بالقبول. وينبغي تجنب اخذ خطابات التوصية من اشخاص لا يملكون علاقة اكاديمية ولا علمية ولاحتى عملية بالمتقدم لأنها خطابات لا تملك ثقلا لدى لجنة القبول.

ـيفضل أن يشير كاتب الخطاب لمثال يشير الى تميز المتقدم لطلب القبول في مجال معين وأن يذكر بوضوح بأنه يوصي لجنة القبول بأن تقبل الطالب في برنامجها الاكاديمي

ـكلما ازداد الثقل الاكاديمي أو العملي لكاتب الخطاب كلما

كان ثقله اكبر لدى لجنة القبول، فخطاب التوصية من استاذ مشارك اقوى من خطاب التوصية من استاذ مساعد، وخطاب التوصية من رئيس القسم في العمل اقوى من خطاب التوصية من زميل في العمل.

ـعادة ما تطلب الجامعات أن يقوم كاتب خطاب التوصية بارسال الخطاب للجامعة بشكل مباشر بينما تقبل الكثير من الجامعات أن يتم تسليم خطابات التوصية من قبل مقدم طلب القبول في مظاريف مغلقة مختومة بختم رسمي ولهذا ينصح بطلب عدة نسخ موقعة من خطاب التوصية ووضعها في مظاريف وغلقها ومن ثم وضع ختم على المظروف لكي يكون جاهزا للإرسال للجامعات المختلفة.

٨.٢.١. كشف الدرجات: تتعرف لجنة القبول من خلال كشف الدرجات على اداء المتقدم الاكاديمي اثناء آخر مرحلة دراسية له وتقوم اللجنة بالتعرف عما اذا كان اداء المتقدم مميزا طوال فترة الدراسة أم مميزا خلال فترات معينة، كما تتعرف لجنة القبول على اداء الطالب في المواد المتعلقة بالتخصص الذي يرغب في التقديم اليه، وهذه بعض الملاحظات على كشف الدرجات وكيفية التعامل معه:

ـلابد من تقديم كشف درجات اصلي ومختوم من الجهة الاكاديمية التي قدمت ذلك الكشف.

ـتجنب محاولة اخفاء ضعف الأداء الأكاديمي اثناء الدراسة، ومن الافضل الاشارة اليه في حالة وجوده وبيان ما يشير لتغير الأوضاع لدى المتقدم.

ـفي حالة وجود انخفاض حاد في الاداء الاكاديمي لفترة معينة اثناء الدراسة فيفضل الاشارة لاسبابه في خطاب الغرض من الدراسة وبيان ما يشير لزوال تلك الاسباب والتعهد بالالتزام الدراسي في حالة الحصول على قبول.

ـيمكن تعويض ضعف الاداء الاكاديمي اثناء الدراسة من

خلال اختيار خطابات توصية من قبل اشخاص يمكنهم تقييم الأداء العملي للمتقدم مع اهمية الاشارة لوجود تغيير في قدرات التحصيل الاكاديمي في خطاب الغرض من الدراسة.

ـفي حالة ضعف الاداء الاكاديمي العام فقد يكون من الملائم الاشارة لتميز في المواد المرتبطة بالتخصص الذي يرغب المتقدم الالتحاق به، كما أن ارتفاع المستوى الاكاديمي في السنوات الدراسية الاخيرة للمتقدم يعتبر مسألة ايجابية تحسب لصالحه.

٣.١ الضمان المالي، التأمين الطبي، تكاليف المعيشة: تقوم لجنة القبول بتقييم المستوى الاكاديمي للمتقدمين وتحديد مدى ملائمته للمعايير التي يضعها القسم لطلابه وبعدها تأتي مسألة تقييم وجود الدعم المالي الكافي لتمويل دراسة الطلاب من عدمه، فقد يكون الطالب مؤهلا علميا ولكنه لا يمنح القبول لعدم توفر الدعم المالي لدراسته، وفيما يلي بعض الملاحظات حول موضوع الدعم المالي.

ـالحصول على دعم من القسم: تقدم الاقسام المختلفة في الجامعات الامريكية عددا محدودا من المنح الدراسية من ميزانيات البحث العلمي الخاصة بها، توفر هذه المنح للطالب تكاليف الدراسة وتمنحه مرتبا شهريا للنفقات الخاصة مقابل أن يقوم المتقدم بالعمل لدى القسم في البحث الذي جاءت تكاليف دراسة الطالب من ميزانيته. وتعتمد الميزانيات التي تخصصها الاقسام لهذا الغرض على مقدار الدعم المتوفر في القسم للبحث العلمي وبشكل عام تكون هناك منافسة كبيرة بين المتقدمين للحصول على هذه المنح وتختار الاقسام الطلاب الذي تمنحهم المنح بعناية كبيرة نظرا لأن القسم هو الذي يتحمل تكاليف الدراسة.

ـالحاصلون على بعثات: الحصول على بعثة من مصدر يختلف عن الجامعة يعد مسألة ايجابية تدعم فرص القبول

للمتقدم نظرا لأن القسم لن يتحمل عبئا ماليا لدراسة هذا الطالب، ولهذا يصبح من المهم الإشارة لهذا الأمر في خطاب الغرض من الدراسة مع توفير خطاب ضمان مالي من الجهة الداعمة يوضح طبيعة الضمان المالي وما يشمله (تكاليف الدراسة، التأمين الطبي، مرتب شهري، تذاكر سفر، شمول العائلة من عدمه)

ـ الدارسون على حسابهم الخاص: يمكن للدراسين على حسابهم الخاص الاشارة لهذا الأمر وتقديم الأوراق التي تطلبها الجامعة لاثبات وجود هذا الدعم وعادة ما تطلب الجامعات كشف حساب، وخطاب موثق من مؤسسة أو هيئة معينة يفيد بالتكفل بدفع تكاليف الدراسة والتأمين ومصاريف الإعاشة للمتقدم.

٤.١.معادلة المواد: في حالة انتهاء الطالب من دراسة بعض مواد الدراسات العليا في جامعة معينة فيمكنه التفاوض مع القسم الذي يرغب الالتحاق به حول قبول عدد من هذه الساعات وتخفيف الحمل الدراسي المطلوب منه للحصول على الدرجة العلمية التي يسعى لها. فمثلا يمكن للطالب الذي درس الماجستير في جامعة امريكية معينة ورغب في الانتقال لجامعة اخرى من اجل الدكتوراه، يمكنه التفاوض مع الجامعة الجديدة حول عدد الساعات التي يمكن للقسم الجديد معادلتها من بين المواد التي درسها اثناء الماجستير. ويختلف نظام المعادلة من قسم لآخر فهناك اقسام مرنة في مسألة المعادلة واخرى قد ترفض معادلة المواد من الأساس ولابد من التعرف على سياسة القسم تجاه موضوع المعادلة. وتتطلب اجراءات المعادلة تقديم طلب بالموضوع يحوي توصيف المواد التي درسها الطالب مع كشف درجات اصلي يوضح العلامات التي حصل عليها الطالب في تلك المواد وتتم المعادلة بعد مقارنة مدى التطابق الموجود بين المواد التي درسها الطالب وبين المواد التي يرغب في معادلتها والتأكد من حصول الطالب على درجات مرتفعة فيها.

٥.١.عامل الوقت يعمل ضدك: تحدد الجامعات الامريكية أوقاتا محددة تفرض على كل المتقدمين اكمال كافة متطلبات القبول للدراسة فيها، وينبغي للمتقدمين مراعاة هذه الأوقات خلال عملية التخطيط للتقديم للجامعات وفيما

يلي بعض الإرشادات المهمة في عملية التخطيط التي تضع مسألة الوقت في عين الاعتبار:

ـ تطلب الجامعات أن يقوم المتقدم بالانتهاء من اوراقه بالكامل قبل موعد بداية الدراسة بحوالي ستة أشهر على الأقل وذلك لكي يتمكن القسم من تقييم أوراق كل المتقدمين اليه ومن ثم يقوم بتحويل اوراق المتقدم لمكتب الطلبة الدوليين للبدء باجراءات اصدار تأشيرة الدخول والاقامة بأمريكا.

ـ صعوبة استكمال الأوراق تكمن في أنه لابد للجامعة من استلام وثائق اصلية تفيد بتحصيل الدرجات المطلوبة في امتحانات تقييم اللغة اضافة لتحصيل الدرجات المطلوبة في الامتحانات الاضافية التي يطلبها التخصص ومن المعروف بأن الجهات التي تقدم هذه الاختبارات لا ترسل نتائجها الا بعد شهر من اجراء الامتحان على الأقل كما أنه عادة ما يصعب التسجيل لأحد هذه الامتحانات إلا من قبل شهر من موعد الامتحان على الأقل.

ـ اذا وضعنا هذه العوامل سوية وافترضنا أن المتقدم تمكن من تحصيل الدرجات المطلوبة بعد اجراء كل امتحان مرتين فهذا يعني أنه يتوجب على المتقدم البدء بالتسجيل للامتحانات قبل ١٠ اشهرمن التاريخ الذي يرغب ببداية الدراسة فيه وتزداد هذه المدة مع ارتفاع عدد المرات التي يؤدي المتقدم فيها الامتحان.

ـ من المهم للطلاب الملتحقين بأحد معاهد اللغة أو معاهد امتحانات التخصص مراعاة مسألة التوقيت هذه لأن البقاء في المعهد بصورة نظامية يتطلب أخذ العبء الدراسي الكامل فيه والمشكلة هي أنه عادة ما يكون هناك حد اقصى للدراسة النظامية في هذه المعاهد ومن المهم أن يتمكن الطالب من الحصول على قبول في جامعة قبل انتهاء الحد الاقصى للدراسة في المعهد وإلا سيتوجب على

الطالب العودة للمملكة وايقاف البعثة وانتظار اكتمال اوراقه ونتائج امتحاناته فيها.

ـلا تضع مجهودك كله في سلة جامعة واحدة لأن عملية الردود من قبل الجامعات تستغرق وقتا طويلا وهذا قد يتسبب في اضاعة وقت ثمين في حال عدم الحصول على قبول من هذه الجامعة ولذا فمن الافضل التقديم لما لا يقل عن عشرة جامعات في وقت واحد خاصة لمن لديه مشاكل اكاديمية أو من لم يحرز درجات عالية في اختبارات التخصص الاضافية، وفي حالة الحصول على اكثر من قبول يمكن المفاضلة بين الجامعات واختيار احداها.

٦.١.توصيات لتعجيل القبول: هناك عدة طرق يمكن استخدامها لتعجيل مسألة القبول ومنها النقاط التالية:

ـتستغرق عملية القبول وقتا طويلا قد يصل لعدة اشهر ولهذا فالتقديم لعدد اكبر من الجامعات يوفر الكثير من الوقت ويتيح للمتقدم فرصة اختيار الجامعة الانسب في حالة حصوله على اكثر من قبول. وينصح أن يتقدم الطالب المميز اكاديميا لما لا يقل عن عشرة جامعات مختلفة، بينما يتوجب على من لديه مشاكل اكاديمية التقديم لعدد اكبر من الجامعات.

ـتوجد جامعات تملك متطلبات اقل من غيرها من ناحية الدرجات المطلوبة في الامتحانات، كما توجد احيانا اقسام في بعض الجامعات لا تطلب الامتحانات الخاصة وتكتفي بامتحان اللغة وهو الأمر الذي يسهل عملية القبول بشكل كبير ولذا فمن المهم للمتقدم أن يبحث في مواقع الجامعات عن متطلباتها بشكل جيد قبل البدء في عملية التقديم.

ـالتواصل المباشر مع احد اعضاء هيئة التدريس في القسم: يمكن للطالب مراجعة الصفحات الالكترونية لاعضاء هيئة التدريس في القسم واختيار عدد منهم ممن تتوافق

اهتماماتهم البحثية مع ميول الطالب ومن ثم يتواصل معهم جميعا من خلال البريد الالكتروني ويبين رغبة العمل معه مع ايضاح حصول الطالب على بعثة في حالة وجودها ليفهم عضو هيئة التدريس بأن الطالب لن يكلفه شيئا من ميزانيته وغالبا ما تتطلب هذه الطريقة أن يرسل الطالب سيرته الذاتية وخطاب الغرض من الدراسة لعضو هيئة التدريس. اعضاء هيئة التدريس في بحث دائم عن طلاب يساهمون في اجراء البحوث العلمية الخاصة به وفي حالة اقتناع عضو هيئة التدريس بخلفية وجدية احد المتقدمين يقوم بابلاغ لجنة القبول رغبته بالعمل مع ذلك المتقدم وهذه الطريقة توفر وقتا طويلا في القبول كونها تتجاوز الوقت الذي تستغرقه لجنة القبول في مراجعة ملفات كافة المتقدمين. لكن هذه لا تلغي متطلبات القبول الاخرى التي تم ذكرها في هذا الفصل.

ـ الزيارة الشخصية للقسم والتحدث بشكل مباشر مع مسؤول برنامج الدراسات العليا مفيدة لحد كبير، لأن المتقدم في هذه الحالة يقدم نفسه شخصيا ويمكن لمسؤول القبول سؤاله وعقد مقابلة معه بدلا من محاولة التعرف على المتقدم من خلال أوراق قد لا تبرز شخصيته بشكل جيد. وينصح في حالة امكانية زيارة القسم بالتعرف على البحوث التي يركز عليها القسم ومجالات التخصص فيه فالاقسام في الجامعات الجيدة تخشى من قبول الطلاب الذين لا يملكون رؤية واضحة لما يرغبون في دراسته.

ـ تقدم بعض الأقسام في الجامعات ما يسمى بالقبول المشروط وهو قبول يشير إلى أن المستوى الأكاديمي للمتقدم مقبول لدى القسم وأنه قد تم قبول المتقدم للدراسة في القسم بشرط أن يستكمل الطالب متطلبات اللغة والامتحانات الاخرى في الموعد المحدد، ويمكن تمديد هذا القبول لاكثر من فصل دراسي بحسب انظمة القسم المعني بالأمر. ويمكن دوما طلب القبول المشروط من القسم بشكل

مباشر أو من مكتب الطلبة الدوليين. لا يلغي القبول المشروط شرط الحصول على الدرجات المطلوبة في اختبارات اللغة والجي آر اي وغيرها وانما يشير الى أن لجنة القبول قيّمت المؤهلات الاكاديمية للمتقدم ووجدت أنها مقبولة لدى القسم. فائدة القبول المشروط تتمثل في شيئين: الأول هو أن بعض الجهات المانحة للبعثات تسمح ببدء الاجراءات الطويلة للحصول على البعثة بمجرد الحصول على القبول المشروط. والثاني هو أن المتقدم يطمئن بأن القسم الذي تقدم له بطلب القبول قد قبل مستواه الاكاديمي وبهذا يعرف بأن قبوله مشروط باحراز الدرجات المطلوبة في الامتحانات. واهمية هذه النقطة تتجلى في معرفة أن الحصول على درجات الامتحانات المطلوبة لا يضمن القبول فالقسم يطلب توافر مستوى اكاديمي محدد في المتقدمين وعدم توفر ذلك المستوى الاكاديمي يعني أن القسم سيرفض طلب المتقدم حتى في حالة احرازه للدرجات المطلوبة.

ـ ينبغي الحرص على التواصل المستمر بالبريد الالكتروني أو حتى بالهاتف مع منسق القبول بالقسم من اجل التعرف على تطورات طلب القبول والتأكد من اكتماله والاجابه على أي استفسار قد يتولد لدى القسم وهذا التواصل يبرز أي احتياجات اضافية قد تتواجد لدى القسم لأن كل قسم وكل جامعة تملك طريقة مختلفة للتعامل مع طلبات القبول ومن الضروري التعرف على هذه الطرق من خلال التواصل المباشر مع مسؤول القبول بالقسم بدلا من الافتراضات التي كثيرا ما تخطئ.

ـ يوفر التواصل المباشر عن طريق البريد الالكتروني وثائق يمكن للمتقدم استخدامها مستقبلا في حال وجود لبس في عملية القبول.

ـ يمكن دوما الاستفسار عن سبب رفض طلب القبول

ومحاولة التفاوض مع القسم حول امكانية التعامل مع سبب الرفض، فقد يكون سبب الرفض هو وجود درجات منخفضة في كشف الدرجات للمتقدم ويمكن وقتها للمتقدم التعهد بإعادة دراسة بعض المواد والتعهد باحراز درجات مرتفعة فيها. وقد يكون سبب الرفض هو عدم وجود خلفية علمية كافية لدى المتقدم عن التخصص الذي يرغب دراسته ويمكن وقتها للمتقدم التعهد بدراسة مواد اضافية لسد النقص العلمي الموجود لديه.

ـيمكن للمتقدم تأجيل القبول في حالة تعذر بدئه للدراسة في الموعد الذي حدده في استمارة القبول ويتم هذا الأمر من خلال التواصل مع القسم وطلب تأجيل القبول.

٢.الباب الثاني: الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية

١.٢. دراسة الماجستير: هناك نوعان من برامج الماجستير في الولايات المتحدة أولهما هو الماجستير عن طريق دراسة عدد محدد من الساعات في المواد مع رسالة ماجستير والثاني عن طريق دراسة واجتياز عددا من الساعات في المواد فقط بدون رسالة ماجستير. وتضع الجامعات حدا ادنى للدرجات التي ينبغي للطالب تحقيقها من اجل اجتياز الماجستير كما تختلف متطلبات رسالة الماجستير من قسم لآخر ومن جامعة لأخرى، فهناك جامعات تقتصر متطلبات رسالة الماجستير فيها على تقييم عدد من البحوث المنشورة في موضوع معين بينما تتطلب جامعات اخرى القيام باجراء تجربة لدراسة مشكلة معينة ومن ثم كتابة خطوات ونتائج هذه التجربة في رسالة الماجستير ومن المهم أن يتعرف المتقدم على نظام القسم الذي يرغب الالتحاق به حول هذا الموضوع. وتطلب الجامعات في معظم الاحيان من المتقدم تحديد المسار الذي يرغب فيه عند وقت التسجيل وعادة ما يختار الطلاب الراغبين في اكمال دراسة الدكتوراة مسار الماجستير برسالة بحيث يتم الاتفاق مع المشرف الاكاديمي على رسالة الماجستير من البداية على امكانية توسعة رسالة الماجستير وتطبيقاتها في برنامج الدكتوراة للمتقدم وهذه طريقة يمكن من خلالها للراغبين في دراسة الدكتوراة توفير جزءا من الوقت اللازم للحصول على الدكتوراة.

٢.٢.دراسة الدكتوراة: برامج الدكتوراة في الولايات المتحدة متنوعة في نفس التخصص وتختلف انظمتها من قسم لآخر وكلية لاخرى وجامعة لاخرى هناك الكثير من العوامل التي ينبغي للمتقدم للدكتوراة مراعاتها والبحث عنها من اجل اختيار البرنامج المناسب وقد يدفع المتقدم ثمنا غاليا من وقته في حالة عدم مراعاة هذه العوامل وعدم بذل الجهد والوقت الكافي لاختيار برنامج الدكتوراة الذي يتلائم مع رغباته وميوله وقدراته. وبشكل عام ينبغي للمتقدم أن يتأكد من ملائمة البرنامج الذي يرغب الالتحاق به من جميع النواحي والجوانب بدلا من التقديم للجامعات بشكل عشوائي مما قد يؤدي للعديد من المفاجآت الغير متوقعة بعد دخول البرنامج،وفيما يلي بعض الامور التي ينبغي مراعاتها عند اختيار الجامعة والقسم:

١.٢.٢ درجات الامتحانات المطلوبة: في امتحانات اللغة الانجليزية والامتحانات الاخرى مثل GRE و GMAT تختلف متطلبات الجامعات لهذه الامتحانات كما أن هناك جامعات تتشدد في الدرجات المطلوبة في اللغة الانجليزية وتخف شدتها في التعامل مع درجات الامتحانات الاخرى

٢.٢.٢ دكتوراة في فلسفة التخصص (PhD) أو دكتوراة علمية في التخصص (DSC): تقدم بعض الجامعات الأمريكية كلا الخيارين للمتقدمين وتختلف متطلبات الحصول على الدرجة بين كلتا المسارين وتشترط الجامعات السعودية على مبتعثيها للولايات المتحدة الحصول على PhD (دكتوراة في فلسفة التخصص) ولابد للطالب من معرفة ما يقدمه القسم ومدى ملائمته للسوق المحلي واشتراطاته.

٣.٢.٢ عدد الساعات الدراسية المطلوب اجتيازها خلال البرنامج وعدد الساعات التي يمكن معادلتها من برنامج الماجستير أو من برنامج دكتوراة آخر في حالة الانتقال بين برامج الدكتوراة لسبب أو لآخر.

٤.٢.٢ امتحان قبول الدكتوراة وهو امتحان يعقد لكل طلاب الدكتوراة بعد مرور سنة أو سنة ونصف من الدراسة في القسم وتختلف طريقته من قسم لآخر فهناك اقسام يتضمن امتحان الدكتوراة فيها جزئين أولهما يتطلب اجتياز امتحان أو عدة امتحانات خاصة بعدد من المواضيع في التخصص وثانيهما يتطلب اجراء بحث مصغر وتقديمه امام لجنة لتقييمه بينما تكتفي بعض الاقسام بجزء واحد في امتحان الدكتوراة قد يكون بحثا مصغرا أو عقد امتحان في عدد من المواضيع المتعلقة بالتخصص. وتختلف صيغة ودرجة التعقيد في هذا الامتحان من قسم لآخر ومن المهم معرفة طريقة هذا الامتحان من البداية لأن عدم القدرة على اجتيازه تعني الخروج من القسم وعدم امكانية اكمال الدكتوراة فيه وهذا يعني ضياعا للوقت والمجهود.

٥.٢.٢. المواد الدراسية التي يقدمها القسم: لا يكفي مجرد النظر لاسم التخصص المقدم في الكلية فكل تخصص يحوي تحته الكثير من المجالات الدقيقة وعادة ما تركز الاقسام على جزئية معينة فقط في المجالات الدقيقة ولذا لا بد من التأكد بأن المجالات التي يرغب فيها المتقدم موجودة في القسم ويتم هذا من خلال مراجعة قائمة المواد المطلوب اجتيازها من اجل الدرجة العلمية التي

عادة ما تكون منشورة على موقع القسم في الانترنت وموضحة ايضا في دليل الدراسات العليا بالقسم.

٣.٢. اختيار مجال الرسالة: لابد لطالب الدكتوراة أن يقوم باختيار مجال الرسالة ومن ثم تحديد موضوع الرسالة داخل ذلك المجال وهذه قضية عادة ما تستغرق وقتا طويلا من البحث اثناء دراسة الدكتوراة. وعلى المتقدم التأكد من وجود اعضاء هيئة تدريس يعملون في المجال الذي يرغب في التركيز عليه وأن امكانات القسم تتلائم مع طموحاته ورغباته كما ينبغي للمتقدم تحديد المجال الذي يرغب التركيز عليه في خطاب الغرض من الدراسة الذي سبق الاشارة اليه في الفصول السابقة فالطالب الذي يعرف ما يريد القيام به يملك فرصا اكبر للقبول من الطالب الذي يتقدم بشكل عشوائي. وقد يكون من المناسب التفكير في المجالات المتوافقة مع الخطط الاستراتيجية المحلية والتي يمكن الحصول عليها من ركن البحوث التابع لموقع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية[٥] أو المركز القومي للبحوث.

٤.٢. معايير اختيار مرشد الرسالة ولجنة تقييم البحث: يتوجب على الطالب اولا تصفح صفحات الانترنت الخاصة باعضاء هيئة التدريس في القسم والتعرف على بحوثهم المنشورة والمواد التي يقومون بتدريسها ومن ثم يقوم باختيار عدد من اعضاء هيئة التدريس الذين تتلائم بحوثهم مع المجال الذي يرغب الطالب العمل فيه. بعد ذلك يتوجب على الطالب طلب زيارة المرشدين الواحد تلو الآخر بحيث يقدم الطالب نفسه على أنه يرغب في التعرف على فرص البحث العلمي المتوفرة لدى عضو هيئة التدريس. يمكن للطالب اثناء الزيارة التعرف على الدكتور وفرص العمل لديه كما يمكنه طلب زيارة المعامل التي يشرف عليها الدكتور ومقابلة عدد من الطلاب الذين يعملون معه. ويرحب اعضاء هيئة التدريس في غالب الاحيان بمثل هذه الطلبات والزيارات لأنها تساعدهم على استقطاب طلاب مميزين من اجل اجراء الابحاث الخاصة بهم ولابد من استغلال هذه الفرصة من قبل الطلاب ومقابلة اكبر قدر من اعضاء هيئة التدريس للتعرف على المجالات المتعددة الموجودة في القسم ومن ثم اختيار الفرصة التي تتلائم مع طموحاتهم. هناك عدة معايير يمكن استخدامها لاختيار مرشد الرسالة ولجنة تقييم البحث و يمكن تلخيصها في اجابة التساؤلات التالية:

ـهل يقع مجال البحث الذي يرغب الطالب فيه ضمن اهتمامات المرشد وسبق له اجراء ونشر عدد من البحوث فيه؟ ويمكن التعرف على اجابة هذا السؤال من خلال قائمة البحوث التي نشرها المرشد والتي عادة ما تتوفر على موقعه الشخصي. في بعض الاحيان يهتم المرشد بموضوع معين لم يسبق له لا العمل فيه ولا حتى تدريس بعض المواد المتعلقة بهذا الموضوع وفي هذه الحالة سيكون العبء الاكبر في جمع المعلومات ومواجهة المشكلات ملقى على عاتق الطالب نفسه.

ـهل يتوفر المرشد في الجامعة بشكل مستمر أم يعمل في شركة خاصة ويأتي للجامعة في فترات بسيطة؟ ويمكن التعرف على اجابة هذا التساؤل من خلال المرشد أو من سكرتيرة القسم بشكل مباشر

ـما معدل عدد السنوات لخريجي الدكتوراة الذين سبق لهم العمل مع هذا المرشد؟ هذا المعدل يشير لمرونة الدكتور مع طلاب الدكتوراه فارتفاع معدل عدد السنوات مؤشر لأن الدكتور له طلبات كثيرة من طلابه أو أنه مشغول عن طلابه لدرجة كبيرة أو أنه لديه معايير تقييم وعمل عالية جدا

ـهل حصل المرشد على وظيفته بشكل دائم (التن يير)؟ أم أن هناك احتمال بأنه لن يحصل عليها مما قد يتوجب عليه ترك القسم؟ التن يير نظام في الجامعات الامريكية يمنح عضو هيئة التدريس الذي يحصل على حد ادنى من البحوث العلمية المنشورة يمنحه وظيفة دائمة، بمعنى أن حصول عضو هيئة التدريس عليها يعني أنه موجود في القسم بشكل دائم، لو لم يحصل عليها فهذا يعني أنه سيتقدم لها وقد يحصل عليها أو لا يحصل عليها وفي حالة عدم حصوله عليها قد يستمر مع القسم أو لا يستمر. عادة ما يبدأ عضو هيئة التدريس هذه الاجراءات بعد عدد محدد من السنوات يختلف من قسم لآخر ومن الافضل تجنب اعضاء

هيئة التدريس الذين اقترب وقت تقديمهم للتن يير إلا إذا كانت لديهم بحوث مميزة ومنشورة بشكل موسع أو كانوا ممن يجلبون دعما ماليا كبيرا للقسم من خلال ابحاثهم.

ـهل يتعاون المرشد مع طلابه ويتواصل معهم بشكل جيد؟ ويمكن معرفة الاجابة على هذه التساؤلات من خلال الزملاء والطلاب الموجودين في القسم أو من خلال طريقة تعامل المرشد مع طلاب المواد التي يقوم بتدريسها في الجامعة..

ـهل يملك دعما ماليا لاجراء بحوث في المجال الذي ترغب العمل فيه؟ يمكن سؤال المرشد مباشرة عن هذا الأمر، وعادة ما تحرص الاقسام على الدعاية للدعم المالي الذي يحصلون عليه من الشركات والهيئات والمؤسسات وذلك من خلال مواقعها على الانترنت أو التقارير السنوية المنشورة للقسم

ـهل يملك المرشد ثقلا جيدا في القسم أم أن هناك صراعات كثيرة بينه وبين بقية اعضاء هيئة التدريس في القسم؟ الصراعات موجودة في كل مكان بما في ذلك في امريكا ولكن النظام في الجامعات الامريكية يحدد حقوقا وواجبات على كل طرف ويحدد طريقة تعامل بين الموظفين واعضاء هيئة التدريس ولذا تصبح هذه الصراعات محكومة بالنظام الذي يسود القسم، ولهذا يفضل أن يختار الطالب لجنة البحث العلمي الخاصة به بحيث تشمل اشخاصا سبق لهم العمل سويا والنشر سويا من نفس القسم لأن هذا يضمن وجود التجانس بين اعضاء اللجنة، وفي حال ضرورة اختيار شخص جديد فمن الافضل التنسيق مع المرشد وسؤاله عمن يرشحه للدخول في اللجنة.

٥.٢.البحوث المدعمة: يحصل البعض من اعضاء هيئة التدريس على دعم مالي لاجراء البحوث العلمية في المجالات المختلفة وترتبط هذه البحوث بمواعيد زمنية محددة ينبغي الالتزام بها والعمل في احد هذه البحوث لرسالة الدكتوراة

يتطلب مجهودا اكبر لإرتباط الدعم المالي بالتقدم في البحث مما يشكل ضغطا على فريق العمل ولكن هذا الضغط يعني متابعة مستمرة من المرشد واهتمام اكبر يؤدي في النهاية للانتهاء من رسالة الدكتوراة بشكل اسرع. كما توفر البحوث المدعمة تكاليف الدراسة وحتى مرتبات شخصية للطلاب الذين لا يملكون منحا دراسية وتتلائم سيرتهم الذاتية وقدراتهم مع احتياجات البحث.

٦.٢.النشر: غاية برامج الدكتوراة هي تأهيل الطلاب لاجراء البحوث العلمية بشكل مستقل ومن ثم نشر اعمالهم واكتشافاتهم في المجلات العلمية والمؤتمرات المختلفة التي اصبحت الآن بنوكا للمعلومات والمعرفة في المجالات المختلفة ويتم تقييم المستوى العلمي لحملة الدكتوراة من خلال جودة البحوث العلمية التي نشروها وطبيعة المؤتمرات والمجلات العلمية التي نشرت فيها بحوثهم ولهذا فمن المهم لطالب الدكتوراة أن يتعرف على المجلات والمؤتمرات المهمة في مجاله وكيفية النشر فيها لكي لا تتوقف مسيرة النشر لديه بانتهاء رسالة الدكتوراة الخاصة به.

٧.٢.دليل انظمة الدراسات العليا: لابد للطالب المقبول في الدراسات العليا بأي كلية التعرف على انظمة الدراسة في القسم الذي التحق به، فمسؤولية اكمال متطلبات الدرجة ملقاة على عاتق الطالب نفسه فهو من يختار المواد ويختار الخطة الدراسية الخاصة به. وتملك معظم الاقسام في الجامعات دليلا يشرح متطلبات الدراسة وقائمة المواد الرئيسية والاختيارية والفترة الزمنية التي يتوجب على الطالب اكمال امتحانات قبول الدكتوراة قبل انتهائها ومواعيد اجراء امتحانات قبول الدكتوراة ومتطلباتها ايضا ومن الضروري لكل طالب قراءة هذا الدليل وفهمه بشكل واضح لتجنب الوقوع في اخطاء قد تؤدي لعدم اكمال متطلبات الدرجة أو التأخير الغير مبرر.

٨.٢.انظمة الهجرة في الولايات المتحدة ومكتب الطلبة الدوليين: الطالب مسؤول بشكل كامل على التاكد من وضعه القانوني في الولايات المتحدة ولابد لكل طالب حضور الدورات التعريفية التي تقدمها مكاتب الطلبة الدوليين في بداية كل فصل دراسي للطلبة الجدد وذلك للتعرف على انظمة العمل وانظمة الدراسة والخدمات الاضافية المقدمة في الجامعة، كما يتوجب على كل طالب التعرف والالتزام بالانظمة الرئيسية المتبعة في مكتب الطلبة الدوليين التابع لجامعته وذلك من خلال التواصل مع مسؤول المكتب الخاص بالكلية التي

يتبع لها الطالب فالنظام في امريكا يضع مسؤولية الخطأ على الطالب في أي اجراء قانوني يتعلق بمواعيد بدء وانتهاء تأشيرات الدراسة أو انظمة العمل خلال الدراسة ولهذا لابد من الحرص على التواصل المستمر مع مكتب الطلبة الدوليين التابع للجامعة.

٩.٢.فرص اضافية لتحصيل الخبرات: توفر الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية فرصا عديدة لإثراء التجربة العلمية والشخصية ومن المهم للطالب أن يستفيد من هذه الفرص ليرتقي بخبراته في شتى المجالات سواء على المستوى الشخصي أو العلمي وفيما يلي بعض المجلات التي تتوفر في معظم الجامعات الأمريكية:

١ التدريب والعمل خلال الصيف خارج الجامعة: تنظم كثير من الجامعات أيام مهنة تأتي فيها الشركات لاستقطاب الطلاب من اجل العمل فيها بشكل مؤقت أو دائم، وتوفر هذه فرصة طيبة للطلاب من اجل رفع خبراتهم في مجال التخصص مما سيثري تجربتهم العلمية والشخصية ايضا ومن المهم في هذه الحالة التنسيق مع مكتب الطلبة الدوليين بالجامعة للتأكد من عدم وجود تعارض بين الوظيفة المتوفرة وبين أنظمة الهجرة المتعلقة بالتأشيرة التي يحملها الطالب.

٢ ـالتدريب والعمل داخل الجامعة: توفر بعض الجامعات فرص عمل لطلابها سواء في مجالات غير متعلقة بالتخصص أو في معامل ومراكز البحوث الخاصة بالقسم ويمكن التعرف على مثل هذه الفرص من سكرتارية القسم أو المواقع الشخصية لاعضاء هيئة التدريس بالقسم ولمراكز البحث التابعة للقسم ولابد ايضا في هذه الحالة التنسيق مع مكتب الطلبة الدوليين للتأكد من ملائمة العمل لأنظمة الهجرة

٣ ـالتطوع والعمل الطلابي في المؤسسات الطلابية بالجامعة التي عادة ما تكون متنوعة ما بين منظمات علمية وثقافية

واجتماعية وتشجع الجامعات طلابها بالانخراط في هذه المؤسسات وتساهم مثل هذه المساهمات في صقل تجربة الطالب في العمل الجماعي وفي ادارة المشاريع. كما تبحث الشركات وحتى الجامعات المختلفة عن الطلاب اصحاب المشاركات الطلابية المميزة لأنهم عادة ما يتميزون بصفات وقدرات قيادية جيدة.

٤ ـ المجموعات البحثية والعلمية المنتشرة في الجامعة والتي تنظم عددا من الندوات والمؤتمرات العلمية في مجال التخصص من اجل الوقوف على كل ما هو جديد في التخصص وتوفير فرص النشر للأوراق العلمية في هذه المؤتمرات والمجلات العلمية.

٥ ـ الالتحاق بدورات تنمية المهارات الشخصية التي تعقدها الجامعات لطلابها في مختلف المواضيع وعادة ما يشرف على هذه الدورات مكتب الخريجين أو مكتب الانشطة الطلابية أو حتى بعض المنظمات الطلابية في الجامعة.

٣.الباب الثالث: المراجع

١ .www.graduateschools.com.
٢ ,http://www،usnews،com/sections/rankings/index،html
٣ ,http://www،princetonreview،com/college-rankings،aspx
٤ ,http://educationusa،state،gov/
٥ ,http://www،kacst،edu،sa/en/Pages/default،aspx
٦ ,http://ru،mohe،gov،sa/Must_Read،aspx